[31] فباعتبار صورته يجانسك ايها الانسان البشرى وباعتبار معناه يوصلك إلى اصلك المنسى المذهول عنه يا آدم الترابى ولولاه فكما قيل دوست كجا وتو كجا أي دغل * نور ازل را چه به بل هم اضل دوست كجا وتو كجا أي عنود * مرده چه باشد بر حي ودود وقال لسان الغيب قطع اينمرحله بيهمرهى خضر مكن ظلماتست بترس از خطر كمراهى وقال المولوي المعنوي كفت پيغمبر على را كاى على شير حقى پهلوانى پر دلى * ليك بر شيرى مكن تو اعتميد * واندرا در سايه ء نخل اميد فلذلك بعد التثنية ﷻ عزوجل شرع في التصلية على محمد وآله احكم الروابط واوثق العرى واطول الحبال ﷻ المتعال تنوير وتشعيل لتاويل الدليل كما ان له صلى اﷲ عليه وآله دلالة على اﷲ تعالى بكلماته العلية دلالة لفظية كك له صلى اﷲ عليه وآله بوجوده السنى ذاتا وصفة وفعلا دلالة عقلية على ذاته وصفته وفعله تعالى كما قال صلى اﷲ عليه وآله من رانى فقد راى الحق وقال على (ع) معرفتي بالنورانيه معرفة اﷲ وهذه الدلالة في ليل تعينه البشرى وظلمة الكثرة وغسق الامكان استشهاد من خطب علويه لا نارة ليل زمان الجاهلية قال (ع) في بعض خطب نهج البلاغة بعث اﷲ سبحانه محمدا صلى اﷲ عليه وآله لانجاز عدته واتمام نبوته ماخوذا على النبيين ميثاقه مشهورة سماته كريما ميلاده واهل الارض يومئذ ملل متفرقه واهواء منتشرة وطرايق متشتته بين مشبه ﷻ بخلقه أو ملحد في اسمه أو مشير إلى غيره فهداهم به من الضلالة وانقذهم بمكانه من الجهالة وقال في خطبة اخرى منه بعد الحمد والشهادة بالتوحيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالدين المشهور والعلم المأثور والكتاب المسطور والنور الساطع والضياء اللامع والامر الصادع ازاحة للشبهات واحتجاجا بالبينات وتحذيرا بالايات وتخويفا للمثلات والناس في فتن انجذم فيها حبل الدين وتزعزعت سوارى اليقين واختلف النجر وتشتت الامر وضاق المخرج وعمى المصدر فالهدى خامل والعمى شامل عصى الرحمن ونصر الشيطان وخذل الايمان فانهارت دعائمه وتنكرت معالمه ودرست سبله وعفت شركه اطاعوا الشيطان فسلكوا مسالكه ووردوا مناهله بهم سارت اعلامه وقام لوائه في فتن داستهم باخفافها وطئتهم باظلافها وقامت على سنابكها فهم فيها طايهون حايرون جاهلون مفتونون في خير دار _____